

بواعث قلق بشأن السلامة

EXYTRA 12/03

العراق : الشعب العراقي والدول المحيطة به

يتعرض الشعب العراقي لخطر وقوع كارثة وشيكة على صعيد حقوق الإنسان والوضع الإنساني. ويمكن للعمل العسكري أن يتسبب بكارثة للشعب العراقي والدول المحيطة به.

وقبل القيام بأي عمل عسكري، ينبغي على مجلس الأمن الدولي أن يفكر ملياً في الآثار المترتبة على السكان المدنيين جراء إصابة البنية الأساسية للبلاد بأضرار جسيمة وتوقف توزيع المواد الغذائية وإجبار أعداد هائلة من الناس على الفرار من ديارهم طلباً للنجاة.

ويمكن للهجوم العسكري أن يتسبب بانحيار كارثي للنظام الاجتماعي، مصحوباً بخطر وقوع هجمات على المدنيين واستخدام الناس "كدرع بشري" والوقوع المحتمل لانتهاكات متجددة من جانب السلطات العراقية وجماعات المعارضة المسلحة أو اندلاع أعمال العنف بين مختلف الفئات العرقية والدينية والاجتماعية. وينبغي على مجلس الأمن أيضاً أن يُقِيم الأثر المدمر للهجمات المحتملة بالأسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية التي يمكن أن تُوقع قتلى وجرحى بلا تمييز.

وأغلبية السكان غير المقاتلين هم من النساء والأطفال الذين ستعرضون لأكثر درجة من الخطر جراء الهجمات ولأقصى قدر من المعاناة جراء الأضرار التي تلحق بالبنية الأساسية للبلاد وانتهاكات حقوق الإنسان التي يُحتمل أن تعقب ذلك.

ويتعين على مجلس الأمن الدولي أن يقبل تحمل المسؤولية عن العواقب المترتبة على القرارات التي يتخذها بشأن العراق، وأن يبذل قصارى جهده لحماية السكان المدنيين وضمان المساءلة عن الانتهاكات التي تُرتكب في أعقاب القرار الذي يتخذه. وعليه أن ينظر عن كثب في العواقب المحتملة المترتبة على الحقوق الإنسانية للسكان المدنيين العراقيين ومحتهم الإنسانية بسبب الحرب وأن يناقشها بعمق قبل اتخاذ أي إجراء آخر. ويجب إجراء هذا النقاش في جلسة علنية لمجلس الأمن يمكن لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المشاركة فيها.

هذه هي المناشدة التي قدمتها أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إلى رئيس مجلس الأمن الدولي وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، مطلقةً بذلك عريضة عالمية في محاولة لتفادي وقوع كارثة إنسانية تتسم بخطورة غير مسبوقة.

التحركات الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات باللغة العربية أو الإنجليزية بحيث تصل بأسرع وقت ممكن:

- للإعراب عن القلق على سلامة المدنيين في العراق والدول المحيطة به في حال القيام بعمل عسكري؛
- لحث مجلس الأمن الدولي على عقد جلسة مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وإجراء تقييم شامل للعواقب المحتملة المترتبة على الحرب، ومن ضمنها:
- الآثار المحتملة للعمل العسكري على الحقوق الإنسانية للشعب العراقي؛
- الآثار المترتبة على الأوضاع الإنسانية لأن العراقيين يعانون أصلاً تحت وطأة عقوبات اقتصادية شديدة وانتهاكات ترتكبها حكومة بلادهم؛
- خطر إجبار أعداد هائلة من السكان على الفرار من ديارهم بسبب العمل العسكري؛
- احتمال وقوع انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك وقوع هجمات مباشرة على المدنيين، واستخدام الدروع البشرية والأسلحة التي لا تميز بطبيعتها بين المدنيين والعسكريين؛
- لحث مجلس الأمن على المبادرة فوراً إلى نشر مراقبين لحقوق الإنسان في جميع أرجاء العراق للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها أي طرف.

تُرسل المناشدات إلى: يرجى الكتابة إلى اثنين أو ثلاث من الجهات التالية:

to two or three of the following APPEALS TO: Please write

UK Foreign Minister

Rt Hon Jack Straw MP

Secretary of State, Foreign and Commonwealth Office (FCO)

King Charles Street, Whitehall

London SW1A 2AH, United Kingdom

Fax: + 44 20 7839 2417

US Secretary of State

The Honorable Colin Powell  
Office of the Secretary of State  
.C Street, N.W OOMN  
Washington DC 20520, USA  
**Fax: + 1 202 261 8577**

Russian Federation Minister for Foreign Affairs

Igor Ivanov  
Rossiiskaia Federatsia, 121200 g. Moskva  
PQ/Sennaya pl., 30-Smolenskaya  
Ministerstvo inostrannykh del Rossiiskoi Federatsii  
.Ministru IVANOVU I  
**Fax: + 7 095 230 21 30/ 244 91 57**

Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China

TANG Jiaxuan Buzhang  
Waijiaobu, 2 Chaoyangmen Nandajie  
s Republic of China'Beijingshi 100701, People  
**Fax: + 86 10 6596 3374**  
**h Telegram: Foreign Affairs Minister, Beijing, China**

French Foreign Minister

Monsieur Dominique de VILLEPIN  
Ministre des affaires étrangères  
Orsay, 75700 Paris 07SP, France'Quai d ,PT  
**Fax: + 33 1 455 16012**

German Foreign Minister

Bundesminister Joseph Fischer  
rtiges Amt, Werderscher Markt 10Ausw  
Berlin , Germany NNMNP  
**Fax: + 49 30 5000 34 02**

COPIES TO: Permanent Representatives to UN of the five permanent members of the Security  
Council

H.E. Mr. Wang Yingfan  
Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations  
East 35th Street PRM  
New York, N.Y. 10016, USA  
**Fax: + 1 212 634 7626**

Marc de la Sabliere-H.E. Mr. Jean  
Permanent Representative of France to the United Nations  
One Dag Hammarskjold Plaza,  
East 47th Street, 44th Floor OQR  
New York, N.Y. 10017, USA  
**Fax + 1 212 421 6889**  
**mail: france@un.int-E**

,H.E. Mr Sergey V. Lavrov  
Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations  
East 67th Street NPS

New York, N.Y. 10021, USA  
Fax: + 1 212 628 0252 / 517 7427

H.E. Sir Jeremy Greenstock  
Permanent Representative of the United Kingdom to the United Nations  
One Dag Hammarskjold Plaza  
Second Avenue UUR  
New York, N.Y. 10017, USA  
Fax: + 1 212 745 9316  
uk@un.int :mail-E

H.E. Mr John D. Negroponte  
Permanent Representative of the United States to the United Nations  
UN Plaza TVV  
USA ,PRMR-New York, NY 10017  
Fax + 1 212 415 4443  
mail: usa@un.int-E

H.E. Dr Gunter Pleuger  
President of the Security Council  
Permanent Mission of Germany to the United Nations  
UN Plaza UTN  
New York, NY 10017, USA  
Fax: 1 212 940 0402  
mail: germany@un.int-E

يرجى إرسال المناشدات على الفور، وللتوقيع على عريضة منظمة العفو الدولية الخاصة بهذه المناشدات على موقعها في الإنترنت، يرجى  
إنزل العريضة من العنوان المبين أدناه:

<http://www.amnesty.org/go/iraq>